

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | شرح المنظومة الرائية للزنجاني(3/4)

علي عبدالعزيز الشبل

نعم. سم بالله. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام يا ارحم الراحمين. قال الشيخ سلمان رحمه الله تعالى ادل واشهد من الناس لقد اوضح الله الكريم بلطفه لنا الامر في القرآن ان - 00:00:00

محمد المبعوث ومن على الأمور بالحق بها يعرف بها يعرف المثلى المثلى ولا تجلس عند المجاري ساعة فعنه رسول الله من قبل عنه عنه رسول الله فعنه فعنه رسول الله فعنه رسول - 00:00:50

رسول الله ولا تسمع بداعي واصحابه وخذ وصفهم عن صاحب الشرع. وقل وصفهم عن صاحب نبينا وقد عدهم. وقد عدهم سبعين صنفا تمييز وصنفا تمييز لسبعين والتمييز منصوب دائما. نعم. سبعين صنفا نبينا وصنفين كل ملك - 00:01:40

نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فكان الحفاظ تقاصروا عن حفظهم اليس كذلك او تم تحافظ - 00:02:39

اي نعم سم بالله قد تحقق صفوفه وقول رسول قد تحقق الصفوف فيما جاءه وقيل لنا ما سن فيه محمد وطاعته فمن خالف الوحي المبين بعقله فذاك امرؤه قد خاب حقا وقد كسب - 00:03:13

وفي ترك اهل المصطفى فتنة بدر خلاف الذي قد قاله واتل واعتبر وما اجتمعت عليه الصحابة حجة وتلك سبيل المؤمنين لمن صبر لمن سبق وما لم يكن. وما لم يكن في عصر او ما لم يكن في عصرهم. متعارفا - 00:03:56

وجاء به من بعدهم والتبزع وما اجتمعت فيه الصحابة حجته سبيل المؤمنين لمن ففي الاخذ بالاجماع. ففي الاخذ بالاجماع سعادة بالاجماع فعلا سعادتك كما في شهود القول نوع من الخطر - 00:04:27

يفارق افارق قول التابعين ومن غضب وامثالنا. وامثل اهل العلم في وامثل اهل العلم فينا طريقة واغزهم علما مقيما على الاثر. فمن تلقى من واهلك واجهل من ترقى من الناس واعجبوا - 00:04:59

بخاطره يصغي الى كل من هجر. فدعمت قول الناس فدعمت قول الناس فيما كما بالزيغ شيء سوى الله. فما في استماع الزيغ شيء سوى الضرر لما بين رحمه الله من هو العالم؟ فان العالم هو المتبع لطريق الاثر - 00:05:28

وهذا هو العالم وهو الغزير في علمه. العالم عند غير اهل السنة ومن كثرت معلوماته وتفننت علومه. وان لم يكن متبعا لكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. فتجد - 00:05:58

اهل الاهواء واهل البدع يصفون فلان بالعالم العلامة البحر الفهامة. وليس في كلامه اية تتلى فاين علمه؟ وليس في حديث في كلامه حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم يروى فاين غزارة علمه - 00:06:18

فيه الموازين الحق في اعتبار العالم من هو. والجاهل من تلقى من الناس معجب يعجب بعلمه او بعلم مثله اذا كان غير مأخوذ عن الكتاب والسنة قال فدعنت قول الناس فيما كفيته. قول الناس اي المخالفين للصواب والحق. الذي بعث الله به رسله - 00:06:38

وانزل به كتابه ما في استماع الزيغ شيء سوى الضرر. ما يأتي الناس من استماع للاقوال الزائفة اي المائلة المخالفة للحق الا الضرر عليهم في دينهم وفي اسماعهم فيتأذون في سماعه وربما - 00:07:03

دخل الى قلوبهم من الشبهات والاشياء المشتبهة فافسدت عليهم دينهم. لقد اوضح الله الكريم بلطفه لنا الامر في القرآن فانهض بما

امر. اوضح الله جل وعلا كرما منه وتفضلا. ولطفا منه بعباده - [00:07:23](#)

وتحننا ابا نلنا الدين الحنيف والامر هنا هو الدين. الذي جاء به كلامه. قال الله جل وعلا في اية سورة الاعراف الله الخلق والامر فالخلق خلق الله والامر وحيه. ووحيه انما جاء بالقرآن وبواسطة جبرائيل الى محمد عليهما - [00:07:43](#)

الصلاة والسلام. لقد اوضح الله اي ابا نلنا وبين فلم يدع الامر ملتبسا ولا ملتغزا. ولا مشوشا وانما اوضحه غاية الايضاح. واعظم ما اوضح الله او في كلامه وفي وحيه امر العقيدة وامر اصول الدين واصول الملة - [00:08:08](#)

وامر قواعد الاسلام واركانه. فهذه في غاية الوضوح. بل قال عليه الصلاة والسلام تركتكم على مثل المحجة البيضاء يستوي ليها ونهارها. لا الليل يزيدها ظلمة ولا النهار يزيدها وضوحا. بل استوى ليها ونهارها من الوضوح - [00:08:31](#)

تركتكم على البيضاء وشار الى الشمس يستوي ليها ونهارها لا يزيغ عنها الا هالك. وهو عمى من كان اعمى البصيرة والعمى في الحقيقة هو عمى القلب وعمى البصيرة. انها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور - [00:08:54](#)

لهذا يا ايها الاخوة يستحب للمؤمن دائما ان يسأل الله جل وعلا الهدى بل جاء الامر بالهداية وسؤال الله الهداية في كل ركعة. اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم - [00:09:21](#)

من غير المغضوب عليهم ولا الضالين. وان كنا مهديين لكن اللاحاح على الله بالهداية للثبات عليها. ومن ذلك البصيرة في دين الله جل وعلا وفي العلم المؤمن يسعى الى هذا سعيا عظيما. ولهذا كان الصديق رضي الله عنه هذا الامام الراشد. كان - [00:09:39](#)

يدعو ربه في الركعة الثالثة من صلاة المغرب بعد الفاتحة بآية ال عمران ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. ومن الدعاء المأثور نعوذ بك من الحور بعد الكور - [00:10:03](#)

فقد اوضح الله الكريم وصف الله باسمه الكريم الذي تضمن صفة الكرم لان الله تفضل طمنا على عباده بهذا البيان بما انزله من القرآن اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم - [00:10:23](#)

والاسلام ديننا. ومن علينا بانزال القرآن. ومن علينا بالبعثة خاتم الرسل. في آية ال عمران في اخرها لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم او اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم - [00:10:43](#)

الكتابة والحكمة فهو منة الله علينا ببعثه اليينا عليه الصلاة والسلام. اوضح الله الكريم بلطفه. واللف هو اسداء المعروف بخفية واللقيف الخفي. الذي اسدى لطفه ومعروفه واحسانه الى خلقه بخفية - [00:11:03](#)

ولهذا قال في السحر كل ما خفي ولطف سببه. فالله من اسمائه اللطيف ومن صفاته انه انه ذو اللطف فنطف سبحانه وتعالى بعباده فابان لهم دينه غاية البيان لماذا؟ لتقوم الحجة منه سبحانه عليهم. ولا يهلك على الله الا هالك. ليهلك ليحيى من حي عن بينة ويهلك من - [00:11:26](#)

فاوضح الله جل وعلا وهو الكريم بلطفه لنا الامر. والامر هنا هو الشرع والدين اوضح لنا كتابه الذي حمل شرعه فما كان فيه الغاس وما كان فيه غموض وما كان فيه التباس - [00:11:52](#)

لنا الامر في القرآن فانهض بما امر. اوضح امره في القرآن. فانهض يا ايها المؤمن يا ايها المسلم يا ايها المطيع قم بالقيام بامر الله. امرك الله بكلامه بالصلاة فانهض بها. امرك الله بالصيام فانهض - [00:12:14](#)

امرك بالبر امرك بالحج؟ امرك بما اخبر به من اسمائه وصفاته. واستحقاقه العبودية. والجنة سوى النار والقبر والبرزخ. اخبرك به خبرا لماذا؟ حتى تؤمن وتصدق به وتوقن به وخلف فينا اي شرك فينا سبحانه. سنة نقتدي بها. ولهذا من لطف الله انه لما مات الرسول - [00:12:34](#)

ارتفعت السنة ولما مات النبي عليه الصلاة والسلام ما ارتفع معه القرآن. وانما ترك فينا كلامه وسنة نبه عليه الصلاة والسلام. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي ابا - [00:13:04](#)

انظر الى هذه الكلمة لن تضلوا بعدي لانه انتهى. عليه الصلاة والسلام بموته. لن تضلوا بعدي ابا كتاب الله وسنة وخلف فينا سنة نقتدي بها. لانه امرنا بالاعتداء بها واتباعها - [00:13:24](#)

قال الله جل وعلا وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. فقال تعالى وان تطيعوه تهتدوا وقال تعالى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. ان هو الضمير اما يعود على القرآن. فلا اشكال فيه - [00:13:47](#)

او يعود الضمير على النبي عليه الصلاة والسلام وما يأتي به انما هو وحي من الله جل وعلا يوحيه اليه والاول اظهر في سياق الاية. وكلاهما يستلزمان يستلزم بعضهما وخلف فينا سنة نقتدي بها - [00:14:10](#)

محمد المبعوث روضا الى البشر. هذه السنة هي التي جاء بها محمد. وهو محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب ابن هاشم القرشي الكناني القرشي العدناني الاسماعيل. من ابناء اسماعيل الابراهيم من ابناء ابراهيم - [00:14:31](#)

قال عليه الصلاة والسلام ان الله نظر في في عبادة فمقتهم عربهم وعدمهم. ثم اصطفى من اسماعيل كنانة واصطفى من كنانة قريشا. واصطفى من قريش بني هاشم واصطفان من بني هاشم فانا خيار من خيار. عليه الصلاة والسلام. محمد المبعوث اي الذي بعثه الله بالرسالة - [00:14:59](#)

وبعثه بالنبوة والهداية غوثا الى البشر بعثه الله جل وعلا ليغيث الناس في هذا الوحي. لا ان ذاته هي الغوث ولكن بما بعثه الله به من الهدى. والبيان في الشرع - [00:15:29](#)

الكتاب في السنة في الدين في الحقيقة هو غياب للبشر من ظلمات جهلهم ودركات باطلهم. حيث بلغ الناس في عهده عليه الصلاة والسلام انحرافا عظيما. لا من العرب الوثنيين ولا من الافاقيين من غير العرب من اهل - [00:15:49](#)

ولا ممن ينتسب الى اهل الكتابيين. فانهم قد بلغوا في حظيظ داني من الوثنية. ولم يبق الا بقايا من اهل الكتاب معدودون منهم من تمسك باصول الانبياء واكثرهم بل جلهم ممن انحرف عنها - [00:16:09](#)

من صور الشرك يا ايها الاخوة وصور الوثنية التي كانت في في الامة قبل ان يبعث الله هذا الغياب وهذا بوحيه وشرعه ودينه ان الرجل كان يتخذ الها من تمر يعبطه عبيطا يلبد التمر على هيئة - [00:16:29](#)

فاذا جاع ودقه الجوع اكل من؟ اكل ربه الذي يعبد. اليست هذه هي الوطنية اليست هذه هي تخبطات؟ في الجاهلية في معبوداتها؟ احدهم يتخذ الها يسافر في البر فاذا نزل اتخذ اربعة احجار. فاما ثلاثة يضعها اساسي لقدره. ايش معنى اساسي؟ مركب للقدر - [00:16:49](#)

حتى يوقد تحتها واما الرابع ينصبه يعبد. ويقصده ويرجوه ويخافه ينزل احدهم في الوادي في طريقه فيقول اعوذ بسيد هذا الوادي من شر سفهاء. استعيز بالجن وبسادة الجن من سفهائهم - [00:17:22](#)

تعلقت قلوبهم بمن تحت الارض افيد في هذا الزمان تعلقت قلوب كثير ممن ينتسب الى الاسلام لمن دفن تحت الارض. سواء كان من الانبياء. او كان من الصالحين او من الصحابة او من الائمة او حتى من المجهولين. او حتى من الحيوانات والبهائم. تعلقت بهم قلوبهم - [00:17:40](#)

فبلغوا في شركهم اردى مما بلغته الجاهلية الاولى من هؤلاء يا ايها الاخوة ابو ذر رضي الله عنه قبل ان يهديه الله للاسلام. كان يعبد صنما والاصنام عند عامة العرب رموز - [00:18:06](#)

لناس صالحين فلا يعتقد العربي في جاهليته ان الصنم الحجر والجذع والنخلة والشجرة انها تنفع وتضر انما هي رموز للصالحين. جاء واذا الثعلب واقف على رأس هذا الاله فيبول عليه - [00:18:21](#)

فقال ارب تبول الثعلبان على رأسه؟ لقد خاب من ذلك عليه الثعلاب. عمرو ابن الجموح لما هدى الله ابنائه فكانوا يحملون الهه فيلقونه في مزابل. اماكن الكنيف فكلما جاء وبحث عنه وجده في الكنيس - [00:18:41](#)

ما في قضاء الحاجة يعني في البيارات فيأخذه ويغسله الى ان انتبه رب ما يستطيع ان يدفع عن نفسه كيف يدفع عني ابو عثمان النهدي من هو ابو عثمان النهدي؟ ها - [00:19:01](#)

الحضرمي لا ما هو بحظرمي ها؟ نعم من التابعين ما اسمه؟ معروف بكنيته. اسمه عبدالرحمن ابن مل النهدي عاش تسعين سنة في الجاهلية. ومثلها في الاسلام فمات سنة مئة وثمانين او او بعدها - [00:19:18](#)

سنة ثمانين من الهجرة او بعدها. يذكر حالهم في الجاهلية. يقول عبدالرحمن بن من ابو عثمان النهدي اتاني داعي رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في عالج. وين عالج - [00:19:47](#)

ها لا ما هيب في جدة ها؟ في السعودية. ايه بس وين في السعودية؟ انت مثل ياقوت الحموي لما قال عنيزة ماء بين البصرة شوفوا التحديد عندنا الشامرة يا اخوان ها - [00:20:05](#)

ها؟ انت شمري عندنا ان الرمالات احد ها؟ اثر مالي وين اعالج فيه؟ وضع مسواك في مخابتك. فليس الدرس مقاما للتسوك عالج يا اخوان هي النفوذ الكبير. نبي ننقل الدرس من عقيدة الى جغرافيا. ايش رأيكم؟ عالج هي النفوذ الكبير. تسمى بعالج - [00:20:29](#)

وما سماها النفوذ الكبير الا المستشرقون والجواسيس الغربيون لما رحلوا يستكشفون هذه المناطق ومر عليكم بمن عني بمسألة فناء النار وكأن عامة الطلبة يعنون بها يبحثونها ها؟ واذا جاهم طالب علم اول ما يسألونه وش تقول فناء النار؟ مدري هو يختبر؟ ولا يبي يستكشف ولا يبي يرجح؟ والاول والاولى - [00:20:57](#)

مر معكم حديث هو عبيد بن حميد الكشي الذي رواه بسنده عن عمر وهو حديث ضعيف قال لو لبث اهل النار فيها قدر رملة عالج. عالج هو النفوذ الكبير. الذي يبدأ من شمال حائل الى جنوب الجوف. هذا شمالا وجنوبا - [00:21:25](#)

واما من الشرق والغرب فبتخوم رفحا آآ حفر الباطن الى جهة تيمة وهي كئبان بل بحار من الرمال انا جئتها قبل ان ان تمهد قبل ان يتخذ الطريق وجئناها بعد اتخاذ الطريق يخبرنا احد المقاولين الذين شقوا هذا الطريق الان اللي من حائل للجوف - [00:21:45](#)

يخرج الحال الى الجوف تقريبا ثمان مئة كيلو يحاوطونه الان ثلاث مئة وعشرين وهم في الجوف قال في احدي النقر النبرة هي المكان الذي يكون منخفضوا عليه الطعس العظيم. قال احدي هذه النقر دفناها - [00:22:15](#)

رد من الجلابية لعظمها وارتفاعها ثلاث مئة او اربع مئة متر عن عن القاع. هذي الايمان عظيمة ولا فيها جبال. ولا فيها حصى الا جبلين صغيرين. ماذا يسميان؟ الرمالى ها؟ لا يسمم ها؟ ها - [00:22:34](#)

لا ما هو بسنة يا بعد حيي. لا. يسمى بالعليم جبلان صغيران وسط هذه الرمال العلم هو الجبل لكن سموه عليما لانه جبل صغير. وكان يسميه العرب قديما بعليم الظمأ. من بلغه وليس معه ماء - [00:23:07](#)

يخلف الله عليك هلك. اما الان بعليمري والله يا اخوان شربنا الماء فيه. الذي الذي ارتواذات والله انه اطعم من هذا الماء المعالج من غير مبالغة شاء الاجابة الطاغية ها؟ ابو عثمان النهدي قال كنا قطينا في رمل عالج. ما معنى القطين عند العرب؟ هو - [00:23:28](#)

في المكان في مورد الماء في الصيف. ومن اشهر موارد عالج ماء يسمى باشيقر. يعرفه البوادي يعرف هنا الان والى الان هو مولد من اشهر الموارد. قال كنا قطينا في عالج. وكان احدا وانتبه - [00:23:56](#)

يعمد الى لقحته الى ناقته فيحلبها على الارض. الرمل وشلونه النفوذ رملة احمر واللبن وش لونه؟ اخضر ها ازرق اصفر اللبن ابيض فاذا نزل اللبن الابيض على هذا التراب الاحمر اشتب لونه ويبس - [00:24:16](#)

يبس هذا المكان. قال ابو عثمان فلا يزال احدا يعبد ذلك المكان ما دام قاطنا فيه شوفوا الجاهلية الوثنية التي بلغها الناس. ما معهم حسن ينقلونه وانما يعبد هذا الشيء اليابس الى ان يرحل عنه. هذه صور مما بلغ به الناس في ذلك الوقت. انظر الى اهل الكتاب - [00:24:49](#)

كذلك وقعوا في الشرك. جعلوا لله الولد في عزيرة عند اليهود وفي عيسى عليهم السلام عند النصارى وقبلهم ايضا اليونان والاغريق والرومان والفراعنة جعلوا لله جعلوا الالهة تتوالد كما قال الله جل وعلا جامعا اخر الشرك بهذا التواجد باية اية براءة - [00:25:15](#)

قالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله ذلك قولهم بافواهم يظافونونه اي قراءة حفص قراءة بقية السبعة يضاھون اي يشابهون قول الذين كفروا من قبله قاتلهم الله انى يعفقون - [00:25:45](#)

في باب التعامل والحلال والحرام احلوا الربا واكلوا اموال الناس بالباطل وحرروا كلام الله. العرب سلب نهب الا في الاشهر الحرم مما بقي عندهم من دين الخليل ابراهيم. ففي هذه الظروف المظلمة الحارثة سوادا وظلما - [00:26:04](#)

بعث الله جل وعلا وحيه الذي هو غياء وغوث لهذه الامم ولهؤلاء البشر فانزله على مصطفىهم نبينا محمد عليه الصلاة والسلام. قوله

غوثا الى البشر اي الى الثقيلين. وعبر بالبشر لانه من البشر - 00:26:24

ولان النبي من البشر اما الجن فهم تابعون للبشر لان منهم نذر وليس من الجن انبياء في اصح في اقوال العلماء ولهذا المكلفون هم من؟ الانس والجان وهم الثقان. ومن - 00:26:44

على الأمور بالعقل الة بها يعرف المثلى من القول والعبر. من على المأمون اي المكلا الذي امره الله بامرہ وشرع فيه وشرع عليه دينه. امتن عليه بعقل وهو الفهم والادراك والعقل هنا الفهم والادراك الذي هو الشرط التمييز. فمن لم يكن عاقلا فليس مكلفا - 00:27:04
العقل والادراك شرط التكليف. من لم يكن عاقلا فليس مكلفا. وان كان بالغاً. لكن لابد لتكليفه العقل وهو الرشد. من على الأمور اي على المكلف على الانس والجن بالعقل الة فالعقل الة. يميز - 00:27:34

بها الخير من الشر. ويميز بها الصالح من من الطالح والنافع من الضار. وليس هذا خاص بالعقل حتى بقية الحواس الصغير ما له عقل لكنه اذا لمس الحار ما يلمسه مرة ثانية فهنا - 00:27:54

مدارك اخرى فالعقل اله والسمع اله والبصر اله والشم اله والاحساس اله والاحساس ماذا؟ الة فلهذا من الله جل وعلا على الانسان بالالات التي بها يعقل ويفهم ويحس ويدرك ومنها هذا العقل - 00:28:14

الذي به يعقل من المسائل التي يختلف فيها الناس العقل في القلب ولا في وهذه المسألة مسألة لها حظ من الاثر. فان العقل عند عامة الفلاسفة والمتكلمين مين؟ في الدماغ. وهذا خطأ. بل العقل في القلب كما جاءت بذلك النصوص المتظافرة - 00:28:33
قال الله جل وعلا انها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور. الهم الهم الهم آآ الهم اعين يبصرون بها ام لهم اذان يسمعون بها. قال الله جل وعلا ام لهم قلوب يعقلون بها - 00:29:05

قلوب جعل العقل بالقلب. قول النبي عليه الصلاة والسلام الا وان في الجسد مضغة. اذا صلحت صلح الجسد كله. واذا فسد فسد الجسد كله الا وهي القلب اخرجها في الصحيحين. فالقلب الة هي التي تدفق الدم لكن العقل في محلها - 00:29:28

العقل في محلها وليس في اه وليس هو عين هذه الالة التي هي عضلات وهي دم متدفق هي شحم وهي لحم وانما العقل في محلها كالروح في الجسد. ومن على المأموم - 00:29:48

بالعقل الة فالعقل الة لا تجعله غاية ولا تجعله الها فان جعلته الها رفعتة عن قدره وان اهملته عطلته انقصته عن قدره. ولكن انزله من منزلته اللائقة. ولهذا مصادر تلقي العقيدة والايمان ثلاثة - 00:30:08

كتاب والسنة الصحيحة والاجماع. طيب العقل؟ العقل ليس من مصادر التلقي. هل نهمله ابدا لا نغلو به فنرفعه فنجعله غاية ولا نجعله الة كما فعله المتكلمون والفلاسفة واهل الانحراف ولا نهمله كما عطله الصوفية والقبورية. فالغوا عقولهم بنوا على خيالاتهم ومنامات - 00:30:28

واذواقهم ومواجيدهم. وانما العقل دوره في العقيدة انه ليس مصدرا ولا مهملنا وانما هو الة نفهم به احكام الشرع نفهم به مضامين العقيدة فما ادركناه فالحمد لله ما لم ندركه بعقولنا امنا - 00:30:58

واوكلنا علمه وكيفيته وحقيقته وماهيته الى الله جل وعلا. بها يعرف اي يعرف العبد الأمور المكلف المثلى من القول والعبر. بها يعرف يميز يفهم يدرك المثلى اي ما عليه من العبر من القرآن وهو اعظم ما تلي على الانسان. من احاديث النبي عليه الصلاة والسلام من قواعد العلماء - 00:31:18

مستنبطة من اقوالهم وفتاويهم وشروحاتهم وبيانهم يميزه الانسان بفهمه وعقله والرأس مستودع لكن الشأن بالقلب فلا تك بدعيا تزوغ عن الهدى وتحدث فالاحداث يدني الى سفر لما علمت مصادر العقيدة - 00:31:48

ونوهك الى فضلها وشرفها. ومكانتها والزمك وحثك ودعاك الى معرفة ذلك والتزامه ابان لك العقل ما حده. ما حده وما قدره نهاك عن طريق هو من اعظم ابواب الشر فتحا على الناس. فلا - 00:32:13

وبدعيا اي لا تكن مبتدعا بدعيا اي تأتي بالامر الجديد المبتدع الذي ليس عليه امر الرسول صلى الله عليه وسلم ولا امر اصحابه الامر المحدث والبدعة هو ما احدث على غير مثال سابق. هذا يسمى بدعة في اللغة. وفي الاصطلاح ما احدث في الدين مما - 00:32:33

لم يشرعه الله ولم يشرعه رسوله صلى الله عليه وسلم. من اعتقاد كالتجهم والاعتزال والترفع من فعل كاحداث صلاة لم يشرعها الله ولا رسوله صلى الله عليه وسلم. من ذكر - [00:32:57](#)

من زمان تعظيم زمان تعظيم مكان عبادة احتفال عادة لم يشرعها الله ورسوله اذا كانت عادة مما يتقرب به الى الله اما من عوائد الناس ومألوفاتهم فلا بأس. ثيابكم الان وعقلكم ونعالكم واقلامكم ودفاتركم بدعة - [00:33:17](#)
لكنها ما هي محرمة شرعا لانها ليست مما يتقرب به الى الله جل وعلا عبادة. اكلكم وشربكم في انواعه وفي هيئته وفي اصنافه مما ابتدعه النفس. ولا لا يا اخوان؟ هذا لكن هذا امره سهل. الشأن في - [00:33:37](#)
الديانة والتعبد. فلا تك بدعيا تزوغ عن الهدى. تزوغ اي تنحرف. من الزيغان وهو الانحراف عن الهدى الذي بعث الله به رسوله وانزل به كتابه. وتحدث اي تخرع وتبتدع وتنشئ امرا جديدا في اعتقاد او في قول او في عمل. وتحدث فالاحداث يدني الى سقر - [00:33:57](#)

الاحداث اي الابتداع يدني الانسان الى عذاب الله جل وعلا بجهنم. وجهنم يا ايها الاخوة سميت جهنم لبعدها قعرها وهي اسم من اسماء النار. النار جاء لها اسماء عديدة في القرآن. منها السعير وجهنم وسقر - [00:34:27](#)
وويل وغيها ولظى والنار وتنوعت اسماءها الحكم. والحطمة والمؤصدة تنوعت اسماءها لماذا؟ لعظمها وكبير خبرها. وكل شيء له شأن وله عظم تتنوع اسماءه. اليس يوم القيامة يوم عظيم انظروا كيف نوع الله جل وعلا في اسمائه واوصافه في القرآن - [00:34:50](#)

النبي عليه الصلاة والسلام لما كان عظيما من رسل الله اسمه محمد واحمد والمحي اي اللي يمحو الله به الشرك والعاقب الذي يحشر الناس على عقبه. العاقبة الذي هو الآخر - [00:35:26](#)
والحاشا الذي يحشر الناس على عقبه لمقامه الشريف تنوعت اسماءه عليه الصلاة والسلام. ولهذا لما كان الله جل وعلا اعظم العظماء. واكبر ومن كل شيء واجل من كل شيء لم يكن لاسمائه ولا لصفاته حد - [00:35:46](#)
قال في الحديث الصحيح حديث الدعاء اللهم اني اسألك حديث تفريج الهم بكل اسم سميت به نفسك او انزلته في او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك. فاسماء الله كثيرة ومتنوعة - [00:36:07](#)
لانه اعظم عظيم واكبر من كل كبير جل وعلا. وانزل الينا وعلينا في وحيه تسعة وتسعين اسمع في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه يقول النبي عليه الصلاة والسلام ان لله تسعة وتسعين اسما - [00:36:27](#)
مئة الا واحدة من احصاها مئة الا واحدة مئة الا واحدا من احصاها دخل الجنة. ما معنى احصاها من يعرف الاخوان ها انت انت ايه ها؟ ايه. ما زال الجواب غير تام. ودعا بها - [00:36:47](#)

وش معنى عقلها؟ حطها بلوحات وعلقها في المجالس والمساجد. ايه معنى من احصاها يا اخواني واجوبتكم فيها بعض الاصابة وليس كل الاصابة معنى احصاها كما ذكر العلماء وابن القيم وغيره على ثلاثة معاني. اولها انه عدها. محصيا لها من كتاب الله - [00:37:21](#)

وسنة رسوله الصحيحة ثانيا امن بها واعتقد موجبها. ثالثا تقرب الى الله جل وعلا بها. ايمانا ودعاء وتوسلا واعتقادا. هذه المعاني الثلاث هي معنى احصاها. وانحرف في هذا كثير من الناس. ظنوا ان اسماء الله الحسنى - [00:37:58](#)
في وشي؟ تعلقها في لوحة تحطها في سيارتك؟ ولا في مجلسك؟ ولا في مسجدك؟ ولا تحفظها مرددا لها. الله حي غفور رحيم ودود وتبدا ترقص مع الاسماء. ونحط معها دف فزاد الطين بلة. في الفجور والبدعة - [00:38:20](#)
سوى المعصية وهذا من نوع الاحداث وتحديثها الاحداث يدني الى سقر سقر اسم من اسماء جهنم ما الدليل على ان الاحداث يدني الى سقر اي يقرب الى جهنم وعذاب الله؟ لان الاحداث على غير امر الله. ولان الاحداث يبغضه - [00:38:40](#)
الله يسخطه. قال الله جل وعلا عائدا على المشركين شركهم واعمالهم وافعالهم وجاهلياتهم ام لهم شركاء شرعوا له من الدين ما لم يأذن به الله. فهذه البدع لم يأذن الله بها ولم يأمر بها بل نهانا عنها. ولهذا - [00:39:00](#)

ما امرك الله به هو الذي يدني الى رحمته. وما عصيت الله به واسخطه هو الذي يدني الى عذابه وجهنم وسقر من عذابه. في الحديث من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد اي رد عليه. اخرج في الصحيحين من حديث - [00:39:20](#) عائشة رضي الله عنها وعن ابيها في لفظ مسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. اذا التامر بالرد عليه هل يقرب الى الله يبعد عن الله هل يقرب الى رحمته ورضوانه في جنته؟ او يبعد عنها؟ يبعد عنها - [00:39:40](#) افرح من ذلك من هذا الحديث وان كان صريحا في الدلالة حديث آ ورود العرش قرود الحوض حوض النبي عليه الصلاة قال صلى الله عليه وسلم والحديث في الصحيحين يذاد باقوام من امتي يرد اقواما من امتي الحي الحوض - [00:40:00](#) ويذاد باخرين اي يمنع اخرون من وروده. فاقول امتي امتي. فتقول الملائكة فيقال انك لا تدري ماذا احدثوا بعدك. وش معنى احدثوا؟ ابتدعوا وغيروا وبدلوا من دينك التي بعثت بها انك لا تدري ماذا احدثوا بعده فاقول بعدا بعدا. جاء في بعض الالفاظ فاقول اصحابي - [00:40:20](#) لاصحابي واللفظ الذي في الصحيحين واكثر الروايات امتي امتي. ومعنى اصحابي اي مطلق الصلبة. لمطلق الامة فان بني اسرائيل هم صحب موسى اي مطلق اصحابه. وليس في هذا مستنسخ للروافض قبحها - [00:40:50](#) الله باعتقاد ان الصحابة ارتدوا وبدلوا بعد النبي عليه الصلاة والسلام. بل هم اولى من ينطبق عليهم هذا الوصف القبيح في التبديل والاحداث والابتداع والتغيير في دينه وسنته. وشرعته عليه الصلاة والسلام. فاقول امتي امتي - [00:41:10](#) فيقال لا تدري ماذا احدثوا بعده اي غيروا وابتدعوا فاقول بعدا بعدا اي يطلب بالابتعاد وابعادهم عن ورود هذا الحوض الذي هو كرامة ورحمة من الله جل وعلا. ولا تجلسن - [00:41:30](#) عند المجادل ساعة فعنه رسول الله من قبل قد زجر. المجادل هو المرائي والمماري بدين الله بغير علم الجدل نوعان جدال بعلم وبالتي هي احسن وهذا امر الله جل وعلا به امر ارشاد حيث قال - [00:41:48](#) سبحانه ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن. اي بالعلم تجادلهم بعلم للوصول للحق لا للعناد والاستكبار والمكابرة والتسفيه وانما بالتي هي احسن الوصول للعلم. النوع الثاني الجدل للمراء - [00:42:08](#) بغير العلم وانما للمكابرة والعناد فهذا محرم ولهذا قال صلى الله عليه وسلم انا زعيم لرجل لبيت في ربط الجنة لمن ترك المراء ولو كان محقا انت محق والثاني مبطل ويماريك ويكابر ويعانك فتركت المراء معه ولو كنت محقا فوعد او وعدك النبي عليه الصلاة والسلام - [00:42:31](#) سلام البيت فيه او بالقصر في ربض الجنة. ولا تجلسن عند المجادل ساعة وهو المجادل بالاهواء وبالبدع مناهج الكلامية والادلة العقلية المنطقية في اصول الايمان اصول العقيدة ومباحث الدين وعلم - [00:42:58](#) التي ليس مجالها وطريقها هذه المناهج المستوردة والعقلية والبدعية وانما طريقها وحي والله وشرعه فقط. فعنه رسول الله من قبل قد زجر. زجر النبي عليه الصلاة والسلام ونهانا عن الجدل - [00:43:18](#) نهانا عن الجدل ففي حديث عائشة في الصحيح صحيح البخاري يقول النبي صلى الله عليه وسلم ابغض الناس الى الله يوم القيامة ياما الالذ الخصم. الالذ صاحب اللد واللجج والخصومة بالباطل. هذا ابغض الناس عند الله - [00:43:38](#) قال الله جل وعلا ما ضربوه لك الا جدلا. بل هم قوم خصمون. يعني في تبرير شركهم وكفرهم. ما لك الا جدلا بل هم قوم خصمون في تحريم الجدل. ومراد الشيخ بهذا التنبيه على قبح ومذمة علم الكلام - [00:43:58](#) الذي به وبواسطته وبمنهاجه يتناول هؤلاء امور الايمان والعقيدة. لا خذونها من الوحي لان الوحي اما ظني الدلالة او انه احق ما تنبني عليه القواطع اليقينية في قلوبنا منين نبيها نأخذها من قواعد العقلاء وقوانين المتكلمين التي هي علم الكلام - [00:44:18](#) فلما بنوا منهاجهم على علم الكلام ظلوا اشد ضلالا في امر العقيدة. قال ولا تجلسن عند المجادل ولو ساعة واحدة ولو لحظة لان جلوسك عنده وانت خلو قد يقر في قلبك الشبهة فتسمع كلمة لا تروح ولا تحور - [00:44:48](#) ولا تزول عن قلبك دهرك كله. ولهذا لما جاء رجل من اهل الاهوى الى محمد اليسيري. فقال يا ابا حمزة اسمع مني كلمة واحدة قال ولا

كلمة ثم قال قم عني. فلما لم يقم وضع اصبعيه في اذنيه ثم قام. فقال له اصحابه لم؟ رحمك الله وفعلت ذلك؟ قال - [00:45:08](#) وما يدريني قد يقول كلمة تبلغ اذني فتقر في قلبي ثم لا تخرج وهذا كله خوف على ماذا؟ على دينه. وصيانة لمذهبه وهو عالم امام من ائمة المسلمين. جاء رجل من هؤلاء القدرية المنحرفة - [00:45:31](#)

وقيل من المرجئة وهؤلاء اهل البدعة الكلام كثرة حتي كثرة قيل وقال هذي قوانينهم جدال جاء الى الامام مالك قال يا ابا عبد الله اجادلك قال لا. قال اتخشى من الجدال؟ قال اخشى على ديني - [00:45:50](#)

قال ارأيت لو جادلتك؟ يقول له مالك؟ لو جادلتك وناظرتك فغلبتك. قال اتبعك قال ارأيت لو جادلتني فغلبتني؟ قال فاتبعني. قال ارأيت لو جاء ثالث فجادلك فغلبك؟ قال اتبعه. قال اذهب يا - [00:46:15](#)

هذا تبحث عن دينك فاردت ان ضيعت دينك الكلام كلام العقل الدين والعقيدة والايمان ما يبني على تخبط كل يوم له وجهة والمتخبط ضايع ضايع في نفسه ومضيع لغيره. اللي كل يوم له مشية في دينه في منهجه في طريقته هذا ضيع نفسه وضيع غيره - [00:46:33](#)

ضيع مشيته ومشيته ايش؟ الحمامة وهذا يتخاطره ويطيح ولا لا يا اخوان؟ هذا في الامر الظاهر وفي باب الدين وتلقي العلم اجلى واظهر فقال له مالك رحمه الله يا هذا اذهب فابحث عن دينك فاراك رجلا قد ضيعت دينك اما نحن ما ضيعنا ديننا - [00:46:57](#) رفضناه من كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم. قال ومن رد اخبار النبي مقدما اللهم صلي وسلم عليه. ومن رد النبي مقدما ليش ما قال الشيخ صلى الله عليه وسلم - [00:47:17](#)

ها لماذا لم يقل صلى الله عليه وسلم؟ ما هو بالبخل يا اخواني الذي نذكر عنده الرسول ويصلي يسلم عليه؟ لماذا ما صلى هذا الناظم وسلم على النبي صلى الله عليه وسلم نبي الاخوان اللي في الزوايا وفي الزوايا خبايا ها - [00:47:33](#) نعم انت يا اخانا. ها؟ ادنوا. ادنوا منا جزاك الله خير. نعم انت انت ولا جارك حداكنا. اي نعم لاجل النظم. لاجل النظم لم يصلي على النبي عليه الصلاة والسلام - [00:47:57](#)

ومن رد اخبار النبي هل هنا هل الاستغراق ولا العهدية؟ ولما؟ هل للتعريف هل هي العهد او للاستغفار تفضل هل العهدية اي النبي المعهود اليكم يا معاصر المقروء عليهم النظم؟ من هو نبيكم؟ محمد عليه - [00:48:22](#) الصلاة والسلام. ومن رد اخبار النبي ردها. لاي عذر اما لانها ما تناسب هواه. قال والله ما ما تناسبني او يقول واحد رافع عقيرته والله هذي انا ما انا ماني بمقتنع فيها منب مقتنع - [00:48:42](#)

وش انت يا هالبزقة حتى تقتنع ولا ما تقتنع؟ ما معنى يقال يا اخوان؟ تلقى ناس متكنين في مجالسهم ودواوينهم. والله انا يا مطاوعة ماني بمقتنع بهالحديث ما الذي جعله يقول هذا؟ ما ادب ولا في قلبه من رادع الايمان ما يردعه وتكبر وتجر وطغى - [00:49:02](#)

وبما اسبغ الله عليه من النعم ظاهرا وباطنا. فلعب عليه الشيطان فصار مركوبا له. حط الشداد على ظهره وساقه الشيطان حر نعم والا من هو حتى يقول والله انا ماني بمقتنع بهذا الحديث - [00:49:26](#)

ولكن من امن العقوبة اساء الادب يذكر ان طالب العلم عند عالم من العلماء الكبار قال في حديث انا ما قبل رأي هذا الحديث. اي ما قبله عقلي في قال ادنوا مني. ظن الطالب انه ما سمع. فدنى فما زال يدنيه منه - [00:49:44](#) قال ماذا تقول؟ قال انا ما قبل عقلي هذا الحديث. فرفع ذلك الشيخ يده واسطرت على علباته. قال الان تعرف هذا الحديث. وهذا له سلف في عمر. فان الصبيغ او صبيغ بن عسل او ابن عسل انكر - [00:50:11](#)

قال ما هي المرسلات؟ وما هي الذاريات؟ وبدأ يشكك في هذا بين الصحابة فقط. حتى بلغ ذلك عمر. قال ايتوا به. فرفعها عليه عمر درة وما زال يضربه ويضربه حتى ارغاه مثل الفحل. حتى اثبت قال يا امير المؤمنين والله لقد ذهب عني الذي اجد - [00:50:31](#) صار هذا الكربون اللي في راسه ومن رد اخبار النبي مقدما رده لانه ما هو مقتنع او ما بلغه عقله او رده لانه يعارض قول شيخه وحزبه وجماعته او رده لانه يخالف المنهج الذي ربي عليه - [00:50:51](#)

مقدما لخاطره ذاك امرؤ ما له بصر. رد هذي جملة معترضة ترى ما لها محل من الاعراب. اي نعم. نرجو من اصحاب السيارات

السيارات اثنين صفر ستة ستة واحد ستة - [00:51:11](#)

لا تسدون على الناس يا اخواني جزاكم الله خير على من هذا المدخل لا تشد الناس مداخلهم. امشي شوية من الشحم. تراك اذا مشيت ما هو بضاركم لا اله الا الله. ومن رد اخبار النبي مقدما لخاطره اي لامر في خاطره. اما لانها ما توفت هواه او ما يقبلها -

[00:51:41](#)

عقله او لا تستقيم مع اصوله التي تلقاها عن جماعته وشيخه وحزبه لخاطبه فذاك امرؤ ما له بصر وان كان له عينان في رأسه لكن ما له بصر ينفذ بهذين العيينين ما له بصيرة ما له عقل ما له ادراك - [00:52:15](#)

الى متى جعل العقل رادا لاخبار النبي عليه الصلاة والسلام. وهذا المنهج ليس بدعيا يا اخوان مهوب منهج غريب مهو هذا موجود هذا المنهج. عامة المتكلمين على اصنافهم جهمية او معتزلة - [00:52:35](#)

او اشاعة او رافضة او اباوية او زيدية او فلاسفة او قبولية اذا جاءهم الحديث او جاء النص عن الله او عن رسوله صلى الله عليه وسلم يخالف اصولهم وقواعدهم ومناهجهم - [00:52:55](#)

التي تلقوها عن اشياخهم واسلافهم وربوا عليها ردوها بانواع الردود. اما انها ظنية اما انها اخبار احاث اتباعا لاهوائهم وورثاتهم وهؤلاء في الحقيقة ارتقوا مرتقى صعبا لما لم يقبلوا ولم يذعنوا ولم يسلموا ويستسلموا لخبر النبي عليه الصلاة والسلام - [00:53:15](#) وهذا في الحقيقة يقدر في ايمانهم برسول الله. فهم بين مستقل ومستكثر بهذا الامر لماذا؟ ايعقل لمؤمن يأتيه الخبر عن الله وعن رسوله؟ يقول والله انا ماني بمقتنع ولا منب مؤمن به والا عندي فيه توقف ولا عندي فيه اشكال - [00:53:41](#)

يعقد بهذا المؤمنين اين الاسلام؟ اين الاستسلام؟ اين الانقياد وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم ما لك خيار ما لك رأي - [00:54:01](#)

الا الازعان والاستسلام والانقياد ومن جعل له خيار وخيرة في امر الله وامر رسوله فهذا نفى عنه الله الايمان في اول الالية. اعظم الايات في الامر بالاستقامة والتحكيم والرجوع والاستسلام لسنة النبي عليه الصلاة والسلام. قوله تعالى فلا وربك لا يؤمنون. حتى -

[00:54:19](#)

يحكموك فيما شجر بينهم. ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت. ويسلموا تسليما. الالية جاءت في سياق النساء في الرد على المنافقين واضرابهم وسبب نزولها معروف لما اختصم ذلك الرجل المنافق مع الزبير بن العوام على الماء وكان الزبير اقرب. الناضحة -

[00:54:43](#)

واحد يسقي اولاً من عند البئر ثم الذي يلي ثم الثالثة. فقال مختصمان فقال اسقي يا زبير واترك كل ما خذ قسمك ولا تسد الساقية خلل ما يمشي واترك الماء يسقي منه جارك اي الذي بعدك في النوبة. قال ان كان ابن عمك يا رسول الله لانه ابن عمك صفية تغاوت معه - [00:55:08](#)

وتميل معه فقال عليه الصلاة والسلام حاكما بالعدل اسقي يا زبير حتى يرتد الماء الى الجذر ثم اتركه لجارك. وانزل الله قوله بلى وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما. هل هناك - [00:55:37](#) بين هذا وبين الذي يأتيه ان الله استوى عاشق لا لا ما استوى. الله استولى. هل هناك فرق؟ هل هذا بينه فرق بين من في قول النبي صلى الله عليه وسلم ينزل الله جل وعلا الى سماء الدنيا فيقول هل من داع فاستجيب له؟ هل من سائل فاعطيه؟ هل من مستغفر -

[00:55:57](#)

اغفر له وبين من يقول لا اله الا الله ما ينزل. ينزل امره او ملك او رحمته. اليس هذا هو عدم اتباع ما جاء به الرسول مقدما لان لعقله قال لان اذا قلنا انه ينزل يعني ان الله جسم او ان الله ينتقل او ان الله تحل به الحوادث الى غيرها من التراعات - [00:56:17](#)

والاباطيل التي جعلوها حجابا لهم عن الانقياد لامر رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا باب واسع. في تحريم الغنى او ربا اذا قال والله انا ماني بمقتنع بالتحريم. الربا عليه اقتصاد العالم. هذا مثل ذاك لكن هذا في الامور العملية وهذا في الامور - [00:56:37](#)

الامور الاعتقادية في اسماء الله وصفاته. ولا تسمعن داعي الكلام فانه عدو لهذا الدين عن حمله في حصر ولعل بعض النسخ او انها تكون ولا تسمعن داعي الكلام فانه عدو لهذا الدين عن - [00:56:57](#)

عثر بالعين. اي صعب عليه حملة. وعثر عليه فهمه. والناقياد له. لا تسمعن كلام لما نهاك عن البدع عموما ونهاك عن ان تقدم اي شيء على قول الرسول بين لك تحديدا. نوع - [00:57:17](#)

مما يسرف به عنيد الرسول وهو علم الكلام. ما هو علم الكلام؟ هو دراسة واخذ مسائل العقيدة بالادلة العقلية المجرد او بالقوانين المنطقية او بالقواعد الفلسفية. لا بالادلة الشرعية. هذا علم الكلام - [00:57:37](#)

سمي علم الكلام لعلتين. قيل لان اول مسألة خاض فيها هؤلاء المنحرفون مع اهل الاثبات مسألة كلام الله. هذا احد الوجه لكنه وجه فيه نظر اقوى منه وواجه منه ان علم الكلام سمي بذلك لانه ينبني - [00:57:57](#)

على كثرة الكلام والجدال والمراء فان قالوا قلنا فينبني على كثرة الحثي وكثرة الكلام ولهذا من كتبهم وتصانيفهم تقرأ من اوله الى اخره ما تقرأ آية. ما نقدي والله عليهم يا اخوان ساعطيكم مثال على ذلك. هناك كتاب اسمه الارشاد - [00:58:17](#)

الى قواطع الاعتقاد من هو له؟ ها من يعرف؟ ها ها شسمه الارشاد الى قواطع الاعتقاد. لامام الحرمين ابي المعالي الجويني. من اوله الى اخره ما فيه ولا آية. وهو - [00:58:37](#)

امام الحرمين. امام الاشعرية تقرأ من اولها يا اخي ما في ولا آية. اما كتاب شيخنا اسمه الارشاد الى صحيح الاعتقاد. فلا تعجل فقد يخطئ العدل لم يا اخوان؟ لان علم الكلام مبني على الحث الفاضي. الكلام الكثير الذي لا طائل تحته فان قالوا قلنا ولهذا - [00:59:03](#)

الجدال في امور في امور الاعتقاد والايمان لا يوصل الى يقين وانما يوصل الى تذبذب. وش يقول؟ آ آ اه اه احد اساطير الكلام وهو الشهر الثاني يقول لعمرى لقد طبت المعاهد كلها - [00:59:28](#)

المعاهد هي معهودات العلم ومراكز البحث والنظر لعمرى لقد طفت المعاهد كلها وسيرت طرفي بين تلك معالم فلم ارى الا واضعا كف حائر على ذقن او قارعا سن نادم. ما وجدت عندهم - [00:59:48](#)

يقين انما حيرة وشك وضلال وتيهان. فقال له ابن الامير كتب بيتين على بيتين قال لعلك اهملت الطواف بمعهد الرسول ومن لاقاه من كل عالم فلسفت تراه فما حار من يهدي - [01:00:08](#)

بهدي محمد ولست تراه قارعا سن نادمي. يقول احد هؤلاء وهو الخصر شاهي او انه محمد ابن واصل الحموي ومن اساطير وعلماء الكلام نقل ذلك عنه ابن تيمية في درء التعارض ونقله عن ابن تيمية ابن ابي العز الحنفي في شارع - [01:00:28](#)

ايش الطحاوية؟ قال اضع رأسي على الوسادة. يبي ينام ثم اضع الملاءة على وجهي قال بحجج هؤلاء وهؤلاء. ممن حاروا عن طريق الوحي وتركوا اليقين من امر النبي عليه الصلاة والسلام. وقال - [01:00:48](#)

تجد هؤلاء حجة هؤلاء فيطلع علي الصبح ولم اصل الى نتيجة. لماذا؟ لانه وصل الى حيرة وضياح لانه لم ينبني على وحي الله. يسلم ويستسلم لما جاء عن الله. هذا له مثال قريب الان - [01:01:08](#)

في غير امور العقيدة اصول العقيدة في امور الجماعات وفلان وعلان. هذا يسب هذا وهذا يمدح هذا يتناقش المتناقشات ولا لا يا اخوان؟ وساضع يدي على الجرح ويفهم ذلك من له قلب وعين وبصر - [01:01:28](#)

تناقش المتناقشات في فلان ولا في فلان هذا يزكي وهذا اذن هذا يجرح وهذا يعدل يرجع كل منهما الى بيته يحط راسه على الوسادة تمر الساعة والساعتان والثلاث وقد يؤذن الفجر وهو ما نام. لما ان شحن في قلبه من البغضاء والشحناء. لاجل هذه -

[01:01:48](#)

هذه المسائل التي ليس تحتها قائل وهذه ما هي بمسائل الاعتقاد. وانما مسائل جانبية واكثرها تافهة لكن لانه اشعب قلبه واشبع قلبه واشبع قلبه اياه وصل الى هذه الحيرة. كيف لو ان هذه المسائل من المسائل اليقينية ومسائل اصول الايمان - [01:02:08](#)

العقيدة فالشأن اعظم والخطب اكبر فانتبه يا من له انتباه وانزجر يا ايها المؤمن واعرف اين قدميك نعم يا ايها الاخوة ولهذا قال فخر الرازي ابو عبد الله فخر الدين الرازي الذي هو من اكبر علماء الكلام. قال في - [01:02:28](#)

الذي صنفه في اقسام الذات نهاية اقسام العقول عقال يعني معقولة معقودة نهاية العقول عقال وغاية سعي العالمين اذى ووبال. ولم نستفد من بحثنا طول عمرنا سواء انا فيه قيل وقالوا وكم من رجال وكم من جبال قد علت شرباتها رجال وصاروا اساطيل وائمة في النظر - [01:02:48](#)

والكلام والبحث والجدال. فكمن من جبال قد علت شرفاتها رجال فبادوا مسرعين وزادوا ثم قال لقد طفت لقد جربت المذاهب الفلسفية. والمناهج الكلامية فلم ارها تشفي عليا اي مريض ولا تروي غنينا ورأيت اقرب الطريق الى الاثبات قوله تعالى - [01:03:18](#) على العرش استوى وخلص واقرب طريقة في النفي قوله تعالى ولا يحيطون به علما. والحمد لله ما حاجة الى قيل وقالوا الى علم كلام ولا الى فلس ولا الى سقطة او جدال لا لا طائل تحتها ابو المعالي الجويني ماذا يقول - [01:03:50](#) لقد طفت في البحر الخضم وتركت اهل الاسلام اي على البر. فخذت في الذي نهوني عنه علي امواج الكلام والجدال والنظر والان ان لم يتداركني الله برحمته يقولها عند احتضاره - [01:04:14](#)

ابن الجويني وها انا اموت على عقيدة عجائز نيسابور. في بعض الروايات على عقيدة امي لماذا؟ لانه ما حصل بطريق بطرق غير طريق الوحي ما حصل فيها خيرا. ولا حصل فيها يقينا ولا هدى - [01:04:34](#) اما اهل العلم بالوحي بالكتاب والسنة فقد سبقوا ما زالوا في درجات الرقي في معرفتهم بالله وايمانهم به سبحانه. ولا تسمعن داعي الكلام فانه عدو لهذا الدين. لما؟ لانه يصرفك عن اصل الدين - [01:04:54](#) الكتاب والسنة عما جاء به الله في كلامه وما بعث به رسوله صلى الله عليه وسلم في دينه وسنته يصرفك عنه لانه عن حمل دينه حصر ما استطاع ان يحمله. حصر عنه عن ماذا - [01:05:14](#)

رأسه وحسر عن يديه ولم يستطع لهذا الدين حملا لانه حمل حمل نفسه ما لا تطبيقه من هذه المناهج والفلسفية. ولعل الاولى ان يقال عن حملة عشر. اي ما استطاع لهذا الدين كلام الله وكلام رسوله ان يحمله لان على - [01:05:34](#) غشاوة بهذه المذاهب البدعية والمناهج الفلسفية. ما موقف اهل السنة من علم الكلام؟ الخصة لكم بخمسة موقف اهل السنة موقف السلف الصالح من علم الكلام. الموقف الاول انهم اعتبروه جهلا - [01:05:54](#) ما اعتبروه علم وللأسف الان باقسام الجامعات شرقا وغربا علم الكلام وقسم الفلسفة هو الذي يعني به العقيدة لان هذا ورثوه من تراكمات السنين. مئات السنين عن المعتزلة والمتكلمين والجهمية وامثالهم. فهم اعتبروه جهل ما اعتبروه علم - [01:06:14](#) ثانيا انهم ذموه وعابوه. ذموا هذا العلم وعابوه. ثالثا انه علم يوصل الى الزندقة وقبل الزندقة يمر بمراحل الحيرة والتي ان والشكة فلا يسرد اليقين. كارية هذا العلم الزندقة ولهذا قال ابو يوسف صاحب ابي حنيفة يعقوب ابن ابراهيم ايش؟ الانصاري. قال من طلب الدين بالكلام فزندق - [01:06:34](#)

ومن طلب المال بالكيمياء افلس ومن طلب غريب الحديث كذب. المال بالكيمياء كانوا يعتقدون انهم يسوونه كيميائية تحول المعدن الخسيس الى تميم. ومن طلب المال الغنى بالكيمياء يفلس. ومن طلب غريب الحديث - [01:07:04](#) ومن طلب الدين في العقيدة الايمان اليقين بالكلام تذر. الامر الموقف الرابع ان استحقوا صاحبه التعزيز فصاحب علم الكلام يعزز ولهذا قال ابو حنيفة وبعده ابو يوسف وقال الامام الشافعي رحمهم الله قال - [01:07:24](#) حكمني في اخر الكلام ان يضربوا بالجريد والنعال. هذا تعزيز. ويطاف بهم بين العشائر سائل يقال هذا جزاء من ترك الكتاب والسنة واقبل على علم الكلام. شيسمى هذا؟ يسمى بالتشهير. اذا يستحق صاحبه التعزيز والتشهير - [01:07:51](#) الموقف الخامس انهم هجروا اهل الكلام هجروهم فلم يسلموا عليهم ولم يعودوا مرضاهم وتركوهم ولهذا من هجرهم انك لا تسمع لداعي الكلام فانه عدو لهذا الدين عن حملة حصر واصحابه قد ابدعوا. وتنطعوا وجازوا حدود الحق بالافك والاشر. اصحاب الكلام المتكلمون - [01:08:11](#)

قد ابدعوا اي ابتدعوا في دين الله. وما ساروا على هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم. ابدعوا وتنطعوا تكلفوا تكلفات ما انزل الله بها من سلطان. وحسبكم ما في صحيح مسلم من قول النبي صلى الله عليه وسلم هلك المتنقبون - [01:08:44](#)

هلك المتنطعون هلك المتنطعون تشددون المتكلمون في دين الله تكلفوا هؤلاء في اصول الدين في قواعد الملة في امر الاعتقاد وقال عليه الصلاة والسلام ان هذا الدين متين فاولوا فيه برفق. ولن يشاد الدين احد الا غلبه - [01:09:04](#)

تجاوزوا حدود الحق اي بالغوا في علم الكلام. والطغيان. ولهذا نهانا الله عن الطغيان لانه مجاوزة لحدود ونهانا عن الغلو يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم. غير الحق ولا تتبعوا اهواء قوم قد ضلوا من قبل - [01:09:24](#)

الاية في في المائدة قبلها في احد النساء لا تغلو في دينكم. فلماذا نهى الله اهل الكتاب خاصة وكل ما انزل على الكتاب عامة عن الغلو وهو مجاوز للحد الشرعي. في حديث ابن عباس في السنن عن النبي عليه الصلاة والسلام قال لابن عباس القط مي حسن الخلق - [01:09:44](#)

متى لما سار من مزدلفة الى منى في حجة؟ ها؟ في حجة الوداع كأن الاخوان ملوا. قال يا شيخ محمد ها ودنا نخلص لكن ما ادري طيب ها قال اربطني حصى الخلف فلقط له سبع حصيات. ما هو بواحد وسبعين تمثل عنه الناس الان سبع حصيات. مين اللي قطع - [01:10:05](#)

اظهر الاقوال انه لقطها قربها الجمرات. فوضعها في يده لان هذا موضع الرمي وقال ايها الناس هذه فرمه اصبح يقدم بيده هذه امثال هذه فارموا. واياكم والغلو في الدين. اي التشدد والتنطع والتكلف. فانما اهلك من - [01:10:37](#)

كان قبلكم الغلو في الدين. بماذا يرمي اكثر الناس الان بحصى؟ بنعال شماسي. ولا لا يا اخوان وهذا هؤلاء وقعوا فيما نفى عنه النبي عليه الصلاة والسلام. واصحابه قد ابدعوا وتنطعوا وجاوزوا حدود الحق - [01:10:57](#)

حدود الشرع حدود ما انزله الله على رسوله الذي هو حق وما سواه باطل. بالافك بالافتراء على الله وعلى رسوله. والاشهر والبقر والكبر ولهذا اهل الكلام اهل المناهج الباطلة مترفعون عن هؤلاء السوق النابتة العوام - [01:11:17](#)

اهل السنة بانهم اهل الكتاب والسنة ما عندهم الا قال الله وقال رسوله. حتى انهم في في وجوههم يتعبدوه كما ذكر ابن القيم قال اذا قرأنا عليهم الاحاديث والايات تعبطوا في وجوهنا. كحال المنافقين الذين اذا نزل القرآن اشمزت قلوبهم - [01:11:37](#)

ظهر الاشمنزاز على وجوههم. ما عندهم الا قال الله وقال رسوله. ما عندهم مقدمات عقلية قوانين منطقية. شرط قصور مانع ومقدمة ونتيجة ما عندهم الا قال الله وقال رسوله. بالافك والاشهر وهو البطر والافك الافتراء على الله وعلى رسوله. فجعلوا تحريفهم كلام - [01:11:57](#)

الله الذي سموه تأويلا هو المعنى الذي اراده الله واراده رسوله صلى الله عليه وسلم. اتكل على الله وكذبا وافتراء عليه. وخذ وصفهم عن صاحب الشرع انه شديد عليهم للذي منهم خبر. خذ وصف علماء الكلام عن صاحب الشرع عن عالم الشرع - [01:12:17](#)

العلماء الذين علموا شرع الله جل وعلا انه اي صاحب الشرع واولهم النبي عليه الصلاة والسلام الذي علمنا شرع الله ثم الصحابة من بعده ثم التابعون انه اي النبي عليه الصلاة والسلام شديد عليهم. انكر عليهم انكارا عظيما وحذرنا منهم. في احاديث كثيرة - [01:12:37](#)

التي فيها النهي عن اتباع اراء اهل الاهواء واتباع اهل البدع والتحذير من البدع واهلها. ومنها حزب ابن مسعود لما خط خط قال هذا صراط الله وخط عن جنباته خطوطا وقال هذه سبل على كل سبيل منها شيطان. يدعو اليه بل اجابه - [01:12:57](#)

في النار. انه شديد عليهم. اي في النفير والوعيد والتعذيب والتحذير. منهم ومن شرهم وباطلهم للذي منهم ابر لما عرف وخبر ودرى ما يوصل اليه امرهم ومهادهم. وقد عدهم سبعين صنفا - [01:13:17](#)

نبينا وصنفين هذي نجعلها ان شاء الله بدء الدرس القادم والدرس القادم ان شاء الله نبي نطير ليلة الظهر علشان ما تتعبون. اسأل الله جل وعلا ان يعصمنا واياكم من الفتن كلها. ما ظهر منها وما بطن - [01:13:37](#)

وان لا يضلنا بعد اذ هدانا ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب كما اسأله سبحانه ان واياكم يا ايها الاخوة والاخوات الفقهاء في دينه وان يرزقنا الثبات عليه وان يعيننا واياكم من اسباب سخطه ومقتته وان - [01:13:57](#)

وان يعلي كلمته وسنة نبيه على العالمين ان ربي جواد كريم. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى شرطنا ثلاثة اسئلة

شفهية ثم ما تيسر من الاسئلة المكتوبة نعم - 01:14:17

في ايش؟ ايه ايه لا يجوز الاستعانة بكتب اهل الكتاب في الرد على اهل البدع عندنا من كلام الله وكلام رسوله وفهمهما ما يغنيانا عن النظر في كتب اهل الكلام. لكن يستعان بكتب - 01:14:37

في الرد عليهم هم في اثبات تناقضهم واثبات ما نفوه هو من في كتبهم من الاقرار بنبينا وبديننا نعم. اي نعم. هنا تبعا وليس استقلالا. لان هذا الاخذ مما جاء مما رواه بعض التابعين مما في كتبه من بعض الصفات هذا ليس من كتب اهل الكتاب هذا من الاخذ -

01:14:58

حديث النبي حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج. والحديث عن بني اسرائيل على انواع ثلاثة. فاما ما خالف شرعنا من حديثهم فهو باطل لانه خالف شرعنا واما ما وافق شرعنا من حديثهم فهو حق لموافقة شرعنا ومن ذلك كما ينقلونه في - 01:15:28 صفات الله ينقل ايش؟ اعتضادا وليس اعتمادا. النوع الثالث ما لم يأتي بشرعنا لا ابطاله ولا نفيه. فهذا لنا فيه بالحديث عنه ولا حرج

الاخبار والقصص وما الى ذلك. نعم. الجويني - 01:15:48

متكلم ما ودنا نقول المبتدع حتى ما يتعود عليها انسان يروح يدور كتبه ويسجر بها في التنور. ولا يسبه في الليل الجويني امام الحرمين ابو المعاز هو صاحب الورقة. هو عالم فيما هو عالم فيه. ولكنه مخطئ ضال - 01:16:08

فيما اخطأ وظل فيه ولا ضيق نقبل هذه الازدواجية والحمد لله. فهو عالم في الفقه عالم في الاصول لكنه في في اصول الملة في توحيد الاسماء والصفات الله يعفو عنا وعنه ما يدري في شيء لانه لا يعرف الحديث اذا اشكل عليه حديث ارسل به الى البيهقي -

01:16:28

يسأله عنه نعم نعم ترى انا ما اذنت بعرض التنبيهات. انت استأذنت لي لكني ما اذنت كم باقي؟ ها؟ اي نعم. احسن الله اليكم يقول السائل هل ايش؟ الاستدلال اذا كان - 01:16:48

استدلالا صحيحا لا يخالف السلف لانك انت ما تعرف كل علوم السلف. اهم شيء ان يكون هذا الاستدلال صحيحا. فان كان الاستدلال فاسدا فهذا خطأ منك. خطأ منك لفساده. اما اتخاذ منهج لم يتخذه السلف ولم يمضوا عليه هذا هو المحرم - 01:17:33

هذا هو المحرم. الاستدلال ما هو يا اخوان؟ هو طلب الدليل او الوجهة من هذا الدليل. وهذه جل وعلا فيها حكمة. قيل لعلي رضي الله عنه كما في الصحيحين هل خصكم النبي عليه الصلاة والسلام بشيء؟ كان في كتاب العلم في البخاري. قال ما - 01:17:53

النبي صلى الله عليه وسلم بشيء الا ما جاء في كتاب الله وهذه الصحيفة فاخرج صحيفة من جرابه فيها مقادير الديار وانصرت الزكوات قال او فهما يؤتيه الله رجل رجلا مسلم - 01:18:13

فهما في الاستدلال لكن ان يقول انه اتى باستدلال لم يأتي به السلف ومن اين له ذلك؟ ما هو بصحيح السلف اسم جنس لكل من سبق من اهل العلم هذه سائلة تقول اذا سئلنا عن خلاف الصحابة رضي الله عنهم ونحن - 01:18:28

ما ادري وش تقول ونحن نعرف الموقف هل نرد ام نسكت؟ ام ام نزر؟ يتوقف هذا على خلاف من سأل عن الصحابة. ان سألك يسترشد عما جرى بين الصحابة في الجمل او في صفين او في اثنائها. فان كان يسترشد فبين - 01:18:48

له ان اسلم في دينه وان المنهج القويم ان تترك هذا الامر لانك لم تكلفه في دين الله ولم تطالب به فاتركه ولا تخض به دع ما جرى بين الصحابة في الورا بسيفهم يوم التقى الخصمان فقتلهم منهم - 01:19:13

لهم وكلاهما في الحشر مرحمان. والله يوم الحشر ينزع كل ما تحوي صدورهم من الاضغان. اما اذا كان ممن يبحث عن اسباب الشقاق والفتنة ليوغر قلبك وقلب غيرك على الصحابة فازجره. وبين - 01:19:33

له قدره وانه لا يبلغ ولا غسال ارجل الصحابة رضي الله عنهم. اعرف عرفه قدره ان ما يسوى شيئا وازجره وحذر منه وانتبه من شره. نعم. احسن الله اليكم يقول السائل هل يجوز ان يفسر ابي طالب رضي الله عنه على ابي بكر الصديق رضي الله عنه - 01:19:53

حل التفسير والتبديع لاهل العلم من في ملزوم اترك التفسير والتبديع لاهل العلم فان كان هذا الذي يقول ان عليا افضل من ابي لك وعمر وهو يعلم فهذا لا شك في ضلاله. وفي بدعته وفي تفسيقه. وهذا هو الشيعي الغالي كما ذكر - 01:20:23

ذلك العلماء ومنهم الذهبي وغيره. الشيعي للمحترق ما ولا عمر. لكن قال علي افضل من الشيعيين علي ابي بكر وعمر فهو مبتدع شيعي غالي. ويستحق التفسير اذا كان ممن يعلم ذلك. اما اذا كان - [01:20:46](#)

العلمة تبين له وارفق به واذا كان يقولها عنادا لفضل علي لان المقصود ما هو بالتفضيل اذا قال اذا هو اولى بالخلافة. اذا ابو بكر وعمر وعثمان جحدوا عليا بالخلافة. اذا سبهم اذا اشتهمهم اذا هؤلاء لا - [01:21:06](#)

ان نواليهم فهي حلقات بعضها ينبني على بعض. فكن حذرا فقد ينفع الحذر. نعم هذه تقول ذكرتم في درس الامس بان صاحب النظم وصفه الذهبي بالصوفي. فما هذا الذهبي نعم آ الزنجاني ابو القاسم سعد ابن محمد ابن علي ابن محمد الزنجاني عنده تخوف وتزهة - [01:21:26](#)

عنده اشياء تنتقد على امثاله لكن لعنايته بالحديث وبالرواية وبمنهج اهل السنة عنايته بهذا الف هذا النظر وكان بارعا في الحديث عاليا فيه مقاما لكن لعنايته بالتصوف والتزهة والتنسك وبعض - [01:21:55](#)

يا شباب والمنامات انتقد عليه ذلك فوصفه الذهبي بانه صوفي. مثل عصرية في زمنه شيخ الاسلام ابو اسماعيل عبد الله بن محمد الانصاري الهروي فانه كان شديدا على اهل الكلام مستمسكا بالاثار لكن عنده - [01:22:15](#)

طواما من الصوفية عنده خرايبط وهو صاحب كتاب منازل السائرين اللي عجز يرقع عنه ابن القيم. حاول ان يعتذر له ويرق عنه لكن عجز. ولهذا اخر ما قال رحم الله ابا اسماعيل والله انه حليب علينا. لكن الحق احب الينا منه. رحم الله ابا اسماعيل فتح بابا للزندقة ما ارى - [01:22:35](#)

وما من شرط العالم الا يخطئ نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل المقصود المقصود فيما بالحديث المراء انا زعيم لرجل بيت في ربض الجنة لمن ترك المراء ولو كان محقا يشمل في امور الدين من باب اولى وفي الامور - [01:23:00](#)

الاخري التي توتر توغر النفوس وتورثها الشحنة والبغضاء وهو في عافية عنها. تركها لانه مقتنع بالحق الذي عنده. ما هو تحت طائلة قيل وقالوا جدال نقاش وانما تركها لانه يعتقد الحق الذي عنده ولان صاحبه لا يقبل بها فترك المراء لان المراء لا يوصل - [01:23:24](#)

وانما يوصل الى شكة والى مشاحنة في النفوس وهذا ما سد الدين بابيه. هذه سائلة تقول هل يجوز للصائم شمرة البخور او السجائر. اما السجالة لا يصح شم رائحتها لانها محرمة وخبيثة. لا من الصائم ولا من المفطر - [01:23:44](#)

واما البخور فان شمه للصائم مكروه. والا فان البخور لا ينقض الصيام. على غير ما ذكره فقط ها هنا الحنابلة وغيرهم ان البخور اي الدخون له جرم يبلغ الى الحلق ثم الى الجوف - [01:24:04](#)

فان هذا القول ليس قولنا دقيقا. حتى ولو كان له جرم ويبلغ الى الجرم ما هو بطعام ولا شراب ولا في حكمهما. لكن قالوا مكروه والمكروه ما نزه الانسان عنه صيامه فاجر على تركه. عطنا السؤال وليكن هو السؤال الاخير. اي نعم - [01:24:24](#)

الفلسفة في اصول الدين وفي شرع الله الأخوذة من فلاسفة اليونان وقواعد المتكلمين ومناطقهم ومناهجهم هذه مذمومة وهي ما اطبق السلف والعلماء على همتها ومعيشتها في اصول الدين. وفي ايضا قواعده وفي تشريعاته. لكن منهج التوظيف - [01:24:44](#)

الذي قد يسمى اصطلاحا عند بعض الناس بالفلسف. يبين حكمة عبادة من العبادات. حكمة شرع من من احكام الشرع حكمة الجهاد. يسميها بعض الناس سلاحا بان هذا يفلسف فلسفة الجهاد. فلسفة الحج فلسفة تحريم الربا - [01:25:14](#)

هاي بيان الحكم والاسرار في تحريم هذا الشيء او في الامر به او في اباحته. هذا لا غضاضة فيه. لانه بحث في الحكم واستلها ما لماذا؟ للمنافع والمصالح والمحاسن والمطاعم من هذا الامر الذي امر به او نهى عنه. اما - [01:25:34](#)

الفلسفة في الامور الالهية في اسماء الله في صفاته في الغيب في حقائق ذات الله واسمائه وافعاله فهذا هو الذي وقد سلفوا على مذمته وانه يوصل الى امرين. المحطة الاولى الى السيهان والشك والحيرة والضياح والمحطة النهائية - [01:25:54](#)

الى الزندقة والكفر والعياذ بالله حتى لا يفرق بين اله بين نية خالق وبين مخلوق وبين اله وبين مألوف نعوذ بالله من اسباب الحيرة والضلال واسباب سخطه والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:26:14](#)

وبالنسبة ونذكر الاخوة صلى الله عليه وسلم اظنهم مثل ما ذكرتم اولها - [01:26:34](#)